فُراطَة

سلسلة كتيّبات تربية ماليّة للأطفال
بنك إسرائيل

# الصَّديقان مُدَبِّر وَمُبَذِّر

1

# سلسلة كتيّبات تربية ماليّة للأطفال
# بنك إسرائيل

كأهل ومربّين، نريد تعليمَ أطفالنا كلّ ما يحتاجونه من معلومات، ليكبروا ويصبحوا بالغين مستقلّات ومستقلّين، ناجحات وناجحين ويمكنهم تحمّل مسؤوليّة مستقبلهم الاقتصادي.

الإدارة الماليّة السّليمة، هي واحدة من المهارات الحيّاتيّة الهامّة في الحياة العصرية، التي تصبح أكثر تعقيدًا مع تقدّم الزّمن... ومع ذلك، فإنّنا نستصعب تعليم بناتنا وأبنائنا مواضيع ماليّة واقتصاديّة.
اكتساب العادات يكون أسهل في مرحلة الطفولة، ولذلك، علينا البدء اليوم بتعليمهم: ما هو المال؟ كيف نتعامل معه؟ وكيف نتّخذ قراراتنا الماليّة بحكمةٍ؟ وهكذا سيصبحون في المستقبل مستهلكين بالغين حكيمين أكثر، ويتّخذون قراراتٍ ماليةٍ بشكلٍ مسؤولٍ أكثر، ويهتمّون برفاهيتهم المالية.

**تهدف سلسلة "فُراطَة" من إصدار بنك إسرائيل، لتعليم الأطفال منذ نعومة اظفارهم مصطلحات ماليّة، وأساسيّات التعامل السّليم مع النّقود.**
**تحتوي السلسلة على عدّة كتيّبات تناسب الأطفال، بحيث يتناول كلّ واحدٍ منها زاوية مختلفة من عالم التربيّة الماليّة: تشجيع التّوفير، إدارة ماليّة حكيمة، استعمال وسائل دفع متنوّعة، وتاريخ النقود والعملات.**

**"يلّا نحكي"**
في نهاية كلّ كتيّب من هذه السلسلة، هناك نقاط للحوار مع الأطفال حول القصّة وما يمكننا أن نتعلّمه منها.

# الصَّديقان مُدَبِّر وَمُبَذِّر

نشكر كلّ من ساهم وساعد بإعداد هذه الكتيّبات، وبشكلٍ خاص:
الوحدة المسؤولة عن التربية الماليّة في قسم الإعلام،
قسم الشرح والعلاقات العامّة في بنك إسرائيل على المبادرة للمشروع،
د. هداسا كابلن على التأليف
شِلي شطاير كوهِن، "ديالوج – استشارة مؤسساتيّة، بحث وإرشاد م.ض."
على الرسومات والتصميم.
الكاتبة منال صعابنة على الترجمة المسجوعة



كل الحقوق محفوظة لبنك إسرائيل © 2023

يمنع نسخ، نقل، تصوير، تسجيل، ترجمة، تخزين، بأي طريقةٍ
كانت لأي من المواد الموجودة في هذا الكتيّب بدون إذنٍ مسبقٍ
وخطيّ من بنك إسرائيل


نبحثُ عن
العُملة الحمراء...

يَحْصُلُ مُدبِّر كُلَّ يَوْمِ أَحَد
عَلى عَشْرَةِ شَواقِلَ بِالعَدَد

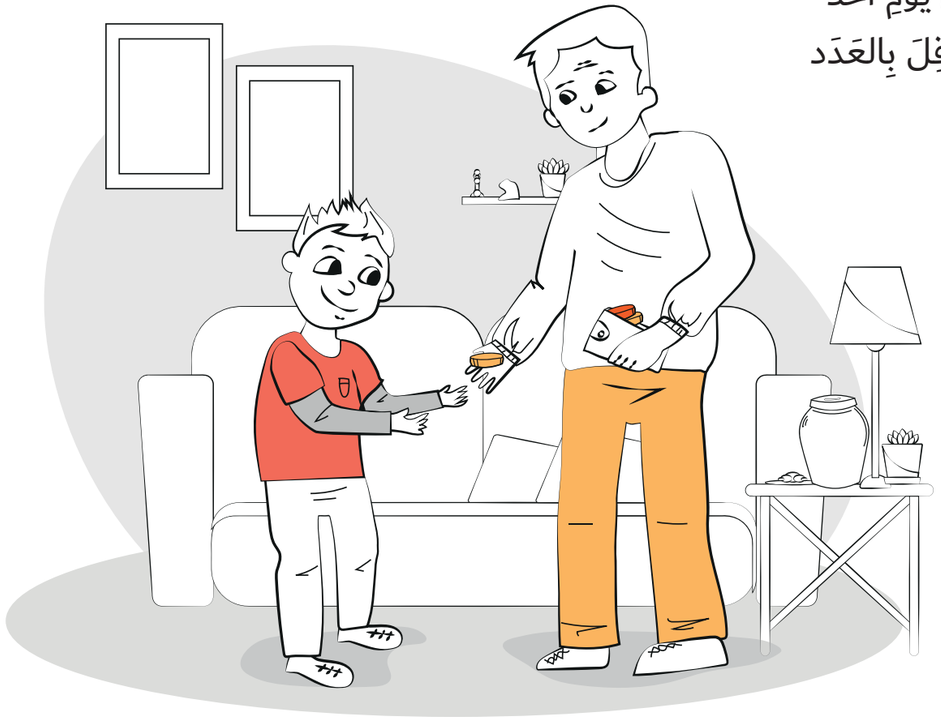

وَيَقولُ لَهُ والِدُهُ، وَالابْتِسامَةُ تَسْبِقُهُ:

يَجْلِسُ مُدَبِّر، يُفَكِّر وَيُفَكِّر:
"كَمْ أحْلُمُ بِشراءِ دَرّاجَةٍ هَوائِيَّة،
وَلكِنَّ هذِهِ القِطْعَةَ النَّقْدِيَّة،
بِالكادِ تَكْفي لِشِراءِ أضواءِها الأمامِيَّة"

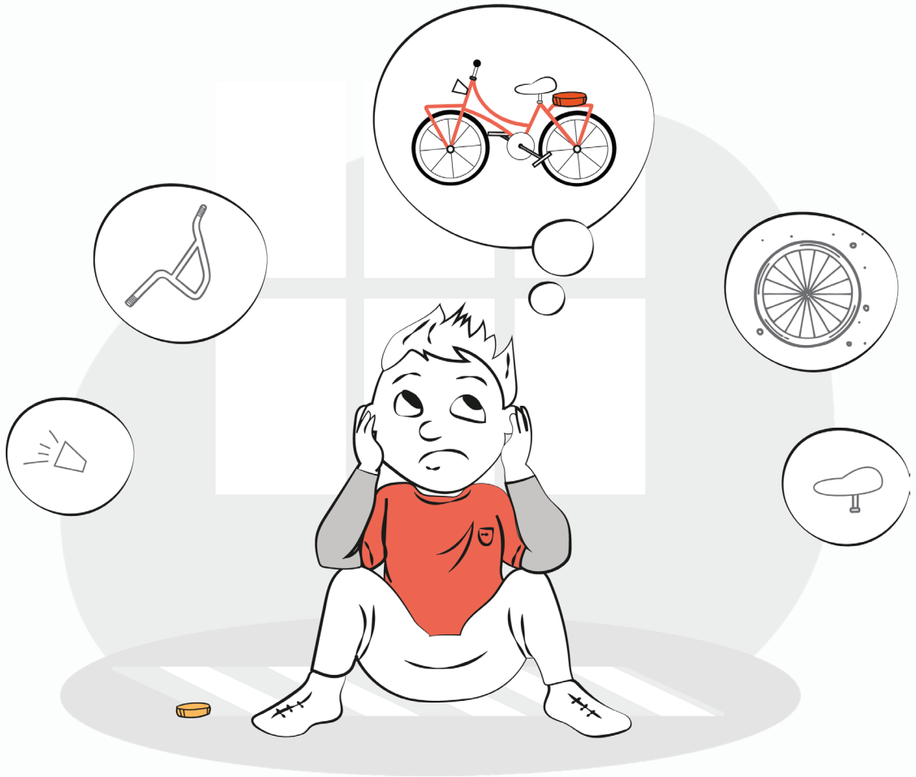

شَعَرَ صَديقُنا مُدَبِّر بِالحَسْرَة،
فَكُلُّ ما يَمْلِكُهُ مِنَ الشَّواقِلِ: عَشْرَة!

وَأخيرًا خَطَرَت لَهُ فِكْرَةٌ ذَكِيَّة
أحْضَرَ مِنَ المَطْبَخِ، عُلْبَةً زُجاجِيَّة
عَلى غِطائِها صَنَعَ فتحةً طوليّة
وأدخل من خلالها قطعةً نقديّة.
وقال:

"وَجَدْتُها"

كُلَّ أسْبوعٍ أحْصلُ عَلى مَصْروفِي مِنْ جَديد
سَأضَعُهُ فِي الحَصّالَةِ بِكُلِّ تَأكيد
سَأفْتَحُ الحَصّالَةَ بَعْدَ سَنَةٍ مِنَ اليَوْمِ
وَتَكونُ **هَدِيَّتي** لِنَفْسي دَرّاجَةً حَمْراءَ اللَّوْنِ

مَرَّتِ السَّنَةُ وَفَتَحَ مُدَبِّر الحَصّالَة
عَدَّ النُّقودَ مِثْلَ الكِبار، وَقالَ:
52 قِطْعَةً هُوَ الحاصِل،
خَمْسُ مِئَةٍ وَعِشرونَ شاقِل

ذَهَبَ مَعَ أبيهِ **وَاشْتَرى دَرّاجَةً حَمْراء**
وَفَرْحَتُهُ وَصَلَتْ حَتّى السَّماء
عادَ إلى بَيْتِهِ راكِبًا الدَرّاجَةَ الهَوائِيَّة
فَخورًا بِنَفْسِهِ وَبِإرادَتِهِ القَوِيَّة

# مُبَذِّر يَعيشُ اللَّحْظَةَ

وأيضًا مُبَذِّر حَصَلَ كُلَّ أحَد
عَلى عَشْرَةِ شَواقِلَ بِالعَدَد
مِنْ والِدَيْهِ، بِكُلِّ تَأكيد
لِيَشْتَرِي بِها ما يَجْعَلُهُ سَعيد

يُحِبُّ مُبَذِّر أنْ يَلْعَبَ مَعَ الشِّلَّة
بِألْعابِ الحاسوبِ، لِيَتَنافَسَ وَيَتَسَلّى
وَأرادَ كَثيرًا أنْ يَشْتَري أحْدَثَ لُعْبَة
مِنَ الدُّكانِ المَوْجودِ في وَسَطِ البَلْدَة

وَلكِن، كَما حَصَلَ مَعَ صَديقِهِ مُدَبِّر
المَصْروفُ لا يَكْفي وَعَلَيْهِ أنْ يُفَكِّر

هذِهِ النُّقودُ تَكْفي لِشِراءِ بَعْضِ الحَلَوِيّاتِ
بوظَة أوْ عِلْكَة، أوْ شَيْئًا مِنَ المُسَلِيّاتِ
أمّا لِشِراءِ لُعْبَةِ حاسوبٍ مُثيرَة
فَإنَّهُ يَحْتاجُ لِشَواقِلَ كَثيرَة

في الأسْبوعِ الأوَّلِ اسْتَمْتَعَ مُبَذِّر بِالمُشْتَرَيات
بوظَةٌ بِطَعْمِ الشوكلاتَة وَقِطْعَةُ حَلَوِيّات

مَرَّ أسْبوعٌ وَبَعْدَهُ أسْبوع
وَفي كُلِّ مَرَّةٍ تَكَرَّرَ المَوْضوع

اشْتَرى مُبَذِّر وَصَرَفَ كُلَّ ما مَعَهُ
اشْتَرى ما يَحْتاجُهُ وَمَا لا يَحْتاجُهُ



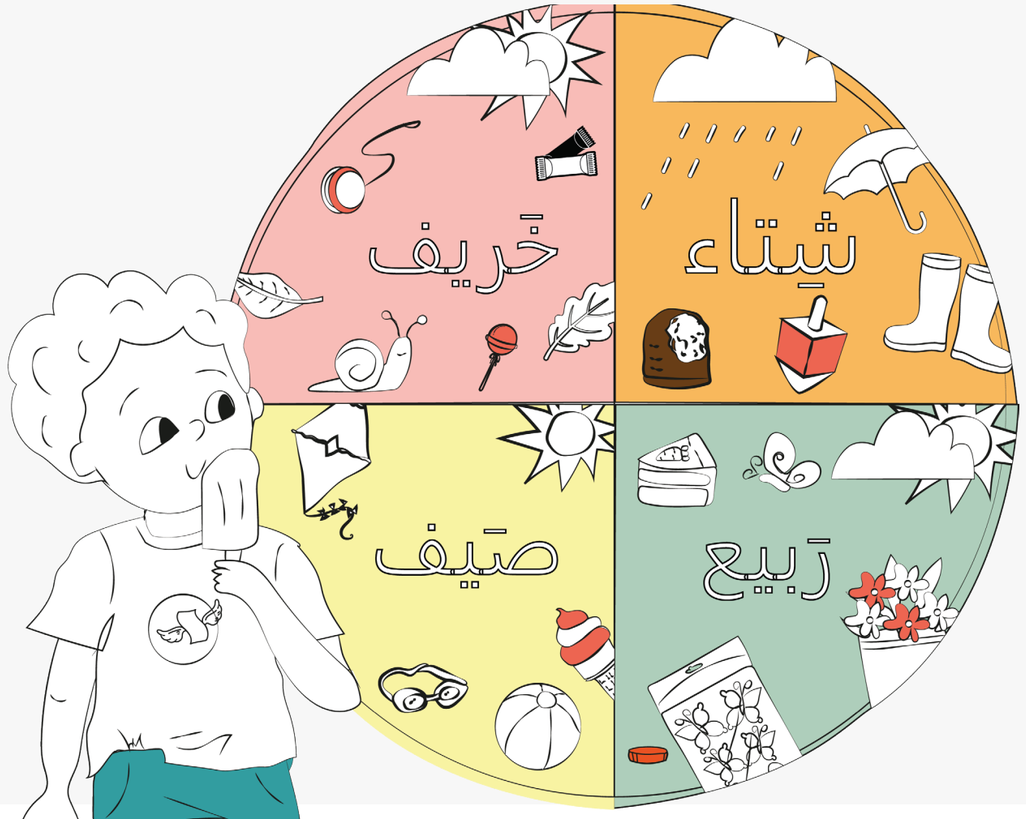


**مَرَّتْ سَنَةٌ كامِلَةٌ،**
أكْثَرُ مِنْ خَمْسينَ أسْبوع
صَرَفَ مُبَذِّر وَصَرَفَ وَنَسِيَ الحُلْمَ وَالمَشْروع
جَرَّبَ أطعمة البوظَةَ كُلَّها مِنَ البُنّي لِلأبْيَض
وَلُعْبَةُ الحاسوبِ صارَتْ عَنْهُ أبْعَدْ

لَوْ أنَّهُ وَفَّرَ عَلى الأقَلِّ مِنْ مَصْروفِهِ جُزءًا
وَفَكَّرَ اليَوْمَ بِالمُسْتَقْبَلِ القادِمِ مُسرِعًا
حَتّى لَو اشتّرى التَّسالي بِضْعَ مَرّات
وَوَفَّرَ مَصروفَهُ في أغْلَبِ الأوْقات
كانَ سَيُحَقِّقُ حُلمَهُ: لُعْبَةَ الحاسوب
مِثْلَما حَقَّقَ مُدَبِّر هَدَفَهُ المَرْغوب

حَصّالَةُ مُدَبِّر نُسَمّيها **صُندوقَ تَوْفير**
وَالكِبارُ يَسْتَعْمِلونَها بِشَكْلٍ كَبير
وَمَنْ يُوَفِّرُ بَدْءً مِنَ اليَوْم
يُمْكِنُهُ أنْ يُحَقِّقَ لِنَفْسِهِ الحُلْم

# يلّا نحكي تربية ماليّة

## لنتحدّث مع الأطفال عن القصّة وما يمكن أن نتعلّمه منها

التّمرّن على الإدارة المصروف الجيبي، هو أمرٌ هامّ، حتى يعتاد أطفالنا على تحمّل المسؤوليّة والتخطيط بدءً بمبالغ صغيرة – وبهذا نكسب التمرن على التخطيط، تحديد سلّم الأولويات، التّصرّف ضمن إطار ميزانيّة محدودة، ضبط النّفس، والتوفير. عندما نبدأ بإعطاء أطفالنا مصروفًا، علينا أن ننتبه للأمور التّالية:

### تحديد وتيرة المصروف

كلّما كان عمر الطفل أصغر، يفضّل أن تكون الوتيرة أعلى. كأن نعطيهم مبلغًا صغيرًا مرّةً في الأسبوع، وعندما يكبر الطفل، ننتقل لمصروفٍ شهريّ.

### ملائمة المبلغ للجيل

تدلّ الأبحاث أنّه من المفضل البدء بمشروع مصروف الجيب في جيل 7 سنوات، بحيث نبدأ من مبلغ بسيط، ونرفعه في كلّ سنة، ضمن الإطار المُريح للأهل والذي يناسب ميزانيّة العائلة الشهرية، عدد الأطفال في العائلة، والأهداف المحدّدة للمصروف.

### محادثة وحوار

بين الحين والآخر، من المهم التحدّث عن المصروف، ما الهدف منه وتوضيح ما المنتجات التي يمكن شراؤها من المصروف، وما التي لا يمكن ذلك. مثلًا: الأهل هم المسؤولون عن شراء ملابس أطفالهم، ولكن، إن كانت هناك قطعةٌ مميّزة يرغب الطفل بشراءها، يمكنه أن يستعمل مصروفه من أجل ذلك.

**نُعطي أطفالنا استقلاليّة باختياراتهم.**

نتذكّر! الحاجات والرّغبات تخصّهم هم، طالما لا توجد أي مشكلة أخلاقية، تربويّة بالمنتج الذي يودّون صرف نقودهم عليه. نحاول ألّا نحاسبهم على طريقتهم بإدارة مصروفهم، وإن شعرنا بالحاجة للانتقاد، يفضّل أن نستخدم طريقة الحوار والأسئلة حتّى نوصلهم لفهم الإشكاليات أو الأخطاء، بدلًا من إطلاق الأحكام عليهم..

حتّى إن قرّرنا أن أطفالنا صِغار، ولا نريد إعطاءهم مصروفًا ثابتًا، يكفي أن يكون عندهم محفظة نقودٍ، ونعطيهم في فترات متباعدة بعض الشواقل، ونتيح لهم خوض تجربة شراء منتجات بسيطة بمفردهم.



# هيّا نتمرّن مع الأطفال

**بعد قراءة قصة "الصّديقان مدبّر ومبذّر" نتمرّن مع الأطفال على طريقة تحديد وترتيب أولوياتنا ونخطّط معًا توفيرًا بهدف تحقيقِ هدفٍ، بميزانيّة محدّدة.**

**نتحاور مع الأطفال ونفكّر: ما هي إيجابيّات وسلبيّات النمطيّن، مدبّر ومبذّر؟**

نسأل الأطفال، مع أيٍّ من الشخصيات يتماهون أكثر؟ ومثل أي شخصيّة تصرّفوا حتى هذا اليوم؟ ثمّ نطرح النمط الثالث "حلّ وسط"، ونشرح لهم، كيف يمكن أن نوفّر لمشاريع مستقبليّة وكبيرة، ونقطتع جزءً للمُتع الصغيرة اليوميّة.

من المفضّل تحديد مبلغٍ ووتيرة (أسبوعية/شهريّة) ثابتين خلال المحادثة حتى يكون الحوار عمليًا وملموسًا أكثر للأطفال.

**نسأل الأطفال:**

- ما الذّي يرغبون بشرائهِ هذه السّنة؟
- كيف ينوون تقسيم المصروف؟ ما هو المبلغ الذي سيخصّصونه للتوفير على المدى الطويل وما المبلغ الذي سيقومون بتخصيصه للمُتع الآنيّة.

بعد المحادثة، نحدّد مع الأطفالالهدف من التوفير، قيمة المصروف الثابت وتقسيمه إلى جزئين، الأول الذي ينوون توفيره بشكل أسبوعيّ أو شهريّ، ثمّ نتفق على مكان تجميع هذا المبلغ، في حصّالة مثلًا، أو مع الأهل، والثّاني الذي سيصرفونه في الحاضر.

# ما الذّي تعلمناه؟

**نتحدّث مع الأطفال حول المصروف ونحدّد:**

| | | |
|---|---|---|
| أهداف مستقبليّة يطمحون للوصول إليها. | سلّم أولويّات وتقسيم للمصروف – جزء للوقت الحاضر والمتع الآنيّة الصّغيرة، وجزء للتوفير المستقبلي. | مبلغًا ثابتًا كمصروف. |

نتذكّر أن تذويت هذه القواعد من جيل صغير، يطوّر رؤية واسعة، يشجّع على التخطيط والتنفيذ وينمّي روح المسؤوليّة عند الأطفال.

تهدفُ سلسلة الكتيّبات "فُراطة"، من إصدار بنك إسرائيل، لمساعدة الأهل والمربّين والمربيّات بفتح حوارٍ مع الأطفال عمر 5-10 سنوات في حول المال والتّعامل معه، وإكسابهم مهارات ماليّة أساسيّة.

فُراطَة

**الصّديقان مدبّر ومبذّر –**
يساعدانِنا على شرح أهمية التوفير الطويل المدى للأطفال كيف نوفّر النقود حتى نحقّق أهدافنا، وما هي أهميّة التغلّب على رغباتنا الآنية، وكيف نمتنع من المصاريف الزائدة، على الأمور الثانويّة.

**صديقنا قسط –**
وسائلُ الدّفع على تعليم أطفالنا، كيف نجني المال، وكيف نحصل عليه من الصّرّاف الآلي، كيف نستعمل بطاقة الاعتماد أو تطبيقات الهاتف الذكيّ للدفع.

**صديقتنا تختار –**
يساعدنا على تعليم أطفالنا كيف يتّخذون قرارات استهلاكية حكيمة: كيف نميّز بين ما نريده وما نحتاجه، كيف نقارن الأسعار قبل أن نشتري، وكيف لا ننجرّ وراء شراء الماركات الغالية.

**تاريخ النّقود والعملات –**
يساعدنا على تعليم أطفالنا عن تاريخ العملات والنقود، عن أيام المقايضة وعن أشكال النقود المختلفة في الزمن الحاضر.

امسح/ي الباركود لمزيد من الأنشطة المتعلّقة بالكتيّبات، أو ادخل/ي
إلى موقع بنك إسرائيل www.boi.org.il

# فْراطَة

سلسلة كتيّبات تربية ماليّة للأطفال
بنك إسرائيل

**تهدف سلسلة "فْراطَة" من إصدار بنك إسرائيل، لتعليم الأطفال منذ نعومة أظافرهم مصطلحات ماليّة، وأساسيّات التعامل السّليم مع النّقود.**

**الصّديقان مدبّر ومبذّر –**
**يساعدانِنا على شرح أهمية التوفير الطويل المدى للأطفال كيف نوفّر النقود حتى نحقّق أهدافنا، وما هي أهميّة التغلّب على رغباتنا الآنية، وكيف نمتنع من المصاريف الزائدة، على الأمور الثانويّة.**

يحلُمُ مدبِّر أن يشتري لنفسهِ درّاجةً. وأرادَ مبذِّر أن يشتري لنفسهِ لعبةَ حاسوب حديثة. من منهما سيتمكّن من التوفير وتحقيق هدفهِ؟